

شرح كتاب التوحيد - الدرس الثامن عشرة - الشيخ صالح بن طه

ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننحو بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبد - 00:00:08

رسوله. اللهم صل على محمد وعلى الله وصحبه. ومن استن بسننته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي
هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة. وكل - 00:00:28

ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في مادة التوحيد وبدأ صنف يتكلم عن فضل التوحيد. وقلنا اولا من فضائل
التوحيد الامن والامان والهداية الى كل خير. والدليل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا - 00:00:48

ايمانهم بظلم اي بشرك اولئك لهم الامن وهم مهتدون. فكلما كان الانسان موحدا لله عز وجل في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه
وصفاتاته كان في امن وامان وهذا الله الى كل خير - 00:01:18

وثانيا من فضائل التوحيد الفوز بالجنة. والدليل الحديث اللي احنا ما زلنا في صدد الحديث عنه هو قوله صلى الله عليه وسلم من
شهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله - 00:01:43

ان عيسى عبدالله ورسوله عبدالله ورسوله وكلماته القاها الى مريم وروح منه والجنة ان حق والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من عمل اذا التوحيد يجعلك في امن وامان ويهديك الله عز وجل الى كل خير - 00:02:03

وتقوز بالجنة. وتتكلمنا عن معنى من شهد ان لا الله الا الله بدأنا نتكلم عن ان وان محمدا ايش عبد ورسوله. ومعنى عبد ورسوله عبد
ان محمد صلى الله عليه وسلم عبد وليس ايش ؟ الله - 00:02:32

ورسوله يعني ارسله الله عز وجل بالهدي والدين الحق بشيرا ونذيرا شهد الله له بالرسالة فقال تعالى هو الذي ارسل رسوله بالهدي
ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله. وكفى بالله شهيدا محمد رسول الله - 00:02:56

تكلمنا عن العبودية والله عز وجل اه وصفه بالعبودية في اسمي المواطن ووقفنا وتتكلمنا عن الرسالة ووقفنا في عند ونحب الرسول
صلى الله عليه وسلم الله وفي الله. صح قبل ما نبدأ اظني سمعتم في في الصلاة - 00:03:26

عنبني اسرائيل عشان تعرف شو فضل التوحيد. وكيف لما تكون العقيدة فسدانة سمعت عنبني اسرائيل كيف الله سبحانه وتعالى
لما خرجوا مع موسى وخرج خلفون فرعون والبحر امامهم وفرعون خلفهم وقالوا انا لمدركون وقال موسى كلا ان معى - 00:03:54

يا ربى سيهدين واوحي الله الى موسى وضرب البحر وانشق اتناشر طريق وكفهم طرق يابسة فنجوا ونزل فرعون واهلكه الله عز
وجل ورأوا ذلك بما اعینهم فلما جاوزبني اسرائيل البحر - 00:04:22

نروح في الجهة الثانية مروا على جماعة بيعبدوا الاصنام. فلما شافوهم بيعبدوا الاصنام ايش قالوا له ؟ قالوا يا موسى اجعل لنا الها
كما لهم الله اشربهم موسى عليه السلام. بالجهل. هيک الجهل يفعل في اصحابه - 00:04:42

قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء فيه وباطل ما كانوا يعملون. وبعدين قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين واذ
انجيناكم من اللي نجيكم الان من البحر؟ مين اللي نحاكم من فرعون - 00:04:59

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج الى حنين بانتاشر الف مقاتل مروا على شجرة كان الكفار يعلقون فيها ايش ؟ سيفهم

للبركة. فقالوا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ايش؟ ذات - 00:05:17

فقال الله اكبر قلتكم كما قال بنو اسرائيل اجعل لنا اهلا كما لهم الله وهدول اللي قالوا هذا مش من الصحابة الكبار لا هدول اللي امنوا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة وطلعوا معه. يعني لسه بقى لهم ساعتين ثلاثة - 00:05:37

داخلين في الاسلام التوحيد قلبك لا يلتفت الا الى الله ربى نفسك هيك عبادة دعاء استغاثة ذبح كل هذه الامور الخاصة بالله عز وجل لا تنصرف لغير الله اما عقيدة مهلهلة صلى الله وتتطوف بالقبور - 00:05:59

اتصلني لله وتذبح لسيدي فلان. تصلني بالله وتحلف بشرفك. شو العقيدة توحيد لو مت على التوحيد ومعك من المعاصي ما معك دون الكفر والشرك الاكبر مصيرك الى الجنة اما لو ليل نهار تبني مسجد وليل نهار تصوم وتصوم وتوصم وتصلني ولكن مت وانت مشرك وشرك اكبر والله ما تفوت الجنة - 00:06:27

لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من شرك. شرك اكبر طبعا ولا يخلد في النار من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان توحيد واللي دعانا للتوحيد وفهمنا التوحيد اخرج الناس من الظلمات الى النور مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. بنحبه ولا ما نحبه - 00:06:59

يعني بعسة النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الامة نعمة من الله نشكره عليها يقول ونحب الرسول صلى الله عليه وسلم لله وفي الله في حب شرعي وحب ايش حب عشق - 00:07:26

حب غير شرعي في واحد انت بتحبه في الايش احب في الله لله وفي الله. وفي واحد انت بتحبه علشان بتستفيد من وراه في وراه فلوس اه او في وراه منصب او في مصلحة - 00:07:54

او بتحبه لانه جميل او بتحبوا الامور الكثيرة في الدنيا احنا بنحب النبي صلى الله عليه وسلم ليش؟ لله وفي الله يقول فحب الرسول صلى الله عليه وسلم من حب الايه؟ من حب الله. والذين امنوا اشد - 00:08:14

لله اذا احنا المؤمن ايش؟ يحب الله عز وجل لانه خلقك ورزقك ووفقك وقدر لك انك تصير مسلم وانك تصير مؤمن وانك توفق للعبادة انت بتحبه؟ مين انت عشان اكرمك؟ ده كله فضل من الله عليك. تحبه - 00:08:34

وتحب النبي صلى الله عليه وسلم لان حب النبي صلى الله عليه وسلم من ايش؟ من حب الله. اي وتقدمه النبي صلى الله عليه وسلم على وتقدمه على انفسنا واهلينا واولادنا والناس اجمعين - 00:08:53

يعني المرة قالت لك احلق لحيتك والرسول صلى الله عليه وسلم قال لك اعفو لحيتك. اعلم مين بترد كلكم هتقولوا للرسول صلى الله عليه وسلم. طب هل الامة اليوم رادين على مين؟ على هواهم على نسوانهم - 00:09:14

طب النبي صلى الله عليه وسلم امرك انك تصلي الصلوات الخمس في جماعة في المسجد. وخل الاعمى اللي لا يجد قائم يقودوا للمسجد اه ما عذر. قالوا تسمع النساء؟ قال له نعم. قال له فاجب - 00:09:29

وانت ما بتصليلش في المسجد. بتصللي في في الشغل وبتصلي في المحل واذا بترك الصلاة في المحل واروح اصلي في المسجد بانفصل من قطع رزقي وكأن الرزق على ايش - 00:09:49

رزق على الناس اذا بده تراجع امورك انت. كيف انت مع اوامر الله اوامر النبي صلى الله عليه وسلم واحبناه من اجل انه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليش بنحبه؟ لانه رسول الله. ليش بنطييعه؟ لانه رسول الله يوحى اليه. الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. ونحقق - 00:10:03

عادة ان محمد رسول الله وذلك بان نعتقد ذلك مش اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله وبس نقول اشهد ان لا الله الا الله بيقول لك ايه وان محمد رسول الله - 00:10:33

طيب انت متابع للنبي صلى الله عليه وسلم؟ انت بتحبه؟ انت بتطييعه اذا لازم يكون الكلام واشهد ان محمد رسول الله تكون نعمل بها في قلوبنا وايش؟ السنينا وجوارحننا. كلك بقلبك بلسانك بجوارحك كله يكون بيتابع مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. يا سلام. تعبد الله - 00:10:51

وتحده فان فعلت ذلك نجوت من الشرك اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وحده اذا فعلت ذلك نجوت من البدع والخرافات. تسلك سبيل الصحابة وحدهم نجوت من سبل الشيطان انت على احسن حال - [00:11:17](#)

يقول بان نعتقد ذلك بقلوبنا ونعرف به بالسنتنا ما ينفعش تدخل في الاسلام الا تقول اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. اذا ما قلت دول انت ما دخلت في الاسلام لازم تقولهم - [00:11:39](#)

طب اذا واحد ما بيعرفش يحكي يكتب اذا عجز اقول له قل اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله هو ايش يهز راسه معك سافهم انه قالها وتفهمه وتعلمها - [00:12:03](#)

طب اذا قالها بسانه ولم يعتقدها بقلبه فهو منافق. اذا قالها بقلبه ولم ينطق بسانه عمدا لما يدخل في بعض صح ولا لا اية نعرف به بالسنتنا ونطبق ذلك في متابعته صلى الله عليه وسلم بجوارحنا - [00:12:23](#)

نتوضأ مثل ما اتوضأ. صلى الله عليه وسلم مش زي ابوك ما كان يتوضأ ولا جدتك تتوضأ ولا الاستاذ في المدرسة اعلمك توضأ انا. من توضأ نحو وضئي هذا. فصلبي مثل ما كان يصلبي النبي صلى الله عليه وسلم. صلوا كما رأيتمني - [00:12:45](#)

اصلبي. اتحج كما حج النبي صلى الله عليه وسلم خذوا عنى مناسككم الكلام اللي الكلمتين اللي جايین هدول حط لي تحتهم خط. فنعمل بهديه ولا نعمل له كلام حلو فنعمل بهديه - [00:13:00](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اقتدى بالانبياء قبله. صح؟ او لئك الذين هدى الله فبهدائهم. النبي اقتدى باللي قبله واتبع ملة مين؟ ابراهيم حنيفة. اذا احنا ايش؟ نهتدي بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. ففي اتباع هديه - [00:13:22](#)

في النجاح لان النبي صلى الله عليه وسلم يهدينا الى ايش؟ وانك لتهتدي الى صراط مستقيم. ولا نعمل له. انظر الى كثير من اللي انحرفوا عن هذه العقيدة تجده يعمل لمين؟ يعمل للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:42](#)

يدعوا استغث بي عمل له. لا انت مطالب ايش؟ تتبعه اطيعه ولا تعمل له. اما ما ينقض تحقيق هذه الشهادة فهو ايش الاعمال بقى اللي بتنقض شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. واحد فعل المعاصي - [00:14:01](#)

ايا كانت المعصية هذي المعصية بتنقض من شهادتك للنبي صلى الله عليه وسلم. وانه وانه ايش؟ عبدالله ورسوله. فالمعصية نقض في تحقيق في هذه الشهادة لانك خرجمت بمعصيتك من اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. ايش بيقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ كل مفكرة ايش فكر مناسف وفكير في اكل - [00:14:25](#)

امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى ويقول صلى الله عليه وسلم مثلي ومثلكم كمثل رجل استوقد نارا - [00:14:47](#)

فاخذت النار الجنادب والفراشات وبين يقع في النار ذبح له في النار. هو في حوش الفراشات عشان ما تموت. والفراشة دابة في النار مفكرة ايش فكر مناسف وفكير في اكل - [00:15:11](#)

ولا هي ميتة؟ النبي صلى الله عليه وسلم اخذ بحزننا والحزن اللي هو المكان اللي من النص هذا اللي لو مسك منه واحد ما تقدر شغلت منه واحد منا يقول وانت تفلتون مني الى النار. بايش؟ بالمعاصي. النبي صلى الله عليه وسلم كانه يعني كانه واقف في نار امامه - [00:15:27](#)

واحنا بدنا نفوت على النار وهو بيمنع فينا. واحنا بدنا نفوت على النار انظر بقى لاحوال الامة اليوم تخوف اتنين اللي بياخد الشهادة الابتداع في الدين ما ليس منه لانك تقربت الى الله بما لم يشرعه الله ولا رسوله. صلى الله عليه وسلم. والابتداع في الدين في - [00:15:50](#)

الحقيقة من الاستهزاء بالله. لانك تقربت اليه بشيء لم يشرعه يعني كانه بتقول يا رب يعني انت نسيت يقول لنا كذا كانك تدرك على النبي صلى الله عليه وسلم لو فعل كذا - [00:16:19](#)

يعني لو يقول الفاتحة بعد الانهاء من صلاة الجنازة. كانه بيقول الفاتحة بعد صلاة الجنازة ايش اه شيء كوييس وليش النبي ما فعله؟ اه كانه يستدرك على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:38](#)

فان قال قائل انا نويت التقرب الى الله بهذا العمل الذي ابتدعه او ابتدع قيل له انت اخطأ الايش؟ الطريق انت اخطأ الطريق
ومعظم المبتدعة ها معظم المبتدعة بيبتدع ويستحسن والله نيته يريد بذلك ايها؟ الخير. وجه الله - 00:16:54

لكن مع ذلك احنا بتعذر على جهله وعلى نيته انها سليمة. لكن اخطأ الايه تصور واحد قال لك انا نويت اروح على العمرة. وركب سيارته وولاده معه وبدل ما يروح ايه الجهد الجنوب راح ايه - 00:17:24

جهة الشمال يقول لك والله راجع عمرة. انت تقول والله الطريق غلط والله ما بتوصل والله ما بتوصل الكعبة فهل هذا يصل بنيته الصالحة دوخ فما يزع النية بدون اتباع - 00:17:41

فتغذر نقول له هذا اللي نيته صالحة وضل الطريق فتعذر على نيتكم ولا تعذر على مخالفة الطريق متى علمت الحق فبنغزره على لكن ما نغزره على ايش؟ على مخالفة الطريق وخاصة بعد ما عرف - 00:18:05

ولذلك اللي بتلاقيه ابتدع او بيعمل عمل مخالف للسنة بتتصحه بكل رفق وكل لين عشان تدله على الايش؟ على الطريق. يعني تصور واحد راكب السيارة وعياله وطالع رايح على الشمال - 00:18:30

بضل لما يوصل عند ابو انس هناك في العراق. دور هناك على كعبة اذا كان رايح يعتمر عند الشيعة فانت لما تتصحه قبل هيكل ولسه ما مش كتير تصور انت ماشي رايح رايح جهة الجنوب ولكن بدل ما تفوت الطريق اللي بوصلك عالمدينة فت طريق - 00:18:46

في الصحراء زي ما صار معي مرة انا وواحد ودخلنا طريق ولا الشرطة وقفنا انتو وبين رايحين عالمدينة يا عمي قال مدينة مين يا عمي مفيش كازيكيات قدامكم يا اسطي ما فيش مایة ما فيشبني ادمين. ارجع ارجع نحنا هون - 00:19:07

لو تركونا يمكن كان زماننا في بطن الاطباء والديابة الان. فلما رجعونا بعد ما مشينا متين كيلو تصور بقى لو تركونا لما مشينا الف كيلو في الصحرا ما احنا داريين - 00:19:23

هدول النار وضلينا نزع لهم الشرطة انهم رجعونا ودللونا كيف نروح. دوار بدل ما نلف ونطلع كده خدنا يمين ورحنا كده بطلنا نشوف بنبي ادمين بطلنا نشوف مساكن بطلنا نشوف اشي صحرا. لولا سيارة الشرطة ولا. قدم لك خدمة ولا مقدم لك خدمة - 00:19:35
فانت لما تيجي على هذا المبتدع اللي ضل الطريق وتبيه له الطريق لازم يشكرك. ويستجيب فورا. ما يعاند طيب الرجل اللي قام يصلي بعد ما صلى سنة الفجر قعد يتتنفل في المسجد - 00:19:56

سعيد ابن المسيب بعد ما خلص مجالي. قال له شو بتتسوي؟ قال والله بتتنفل عن بيقيموا الصلاة. ما هو ابو محمد بيطول على ما يقتلون الصلاة. فقعدت اتنفل قال له صليت سنة الفجر؟ قال اه اول ما دخلت صليت سنة الفجر وبتنفل - 00:20:12

الانسان اذا صلى سنة الفجر ما يصليش ولا اشي حتى يصلي الفريضة معروفة بده تنفل قبل ما تصلي ايش هنا في الفجر بس يدخل وقت الفجر وتصلي سنة الفجر. فالرجل شو قال له؟ قال له يعني الله عز وجل بده يعذبني علشان بصلبي - 00:20:29
ايش قال له؟ قال له لا مش هيتعذبك لانك بتتصلي هيتعذبك لانك خالفت السنة. لانك صليت الطريق فانت عرفت الان فافعل. الرجل اللي عطس عند ابن عمر عطس. بعد ما عطس قال الحمد لله والصلوة - 00:20:50

والسلام على رسول الله. قال له ابن عمر ما هكذا علمناها؟ قال له وانا اقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. بس مش كيك علمنا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:12

علمنا اذا عطس الانسان يقول الحمد لله طب لو واحد عطي سؤال الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. والله ولا واحد فينا هينكر عليه صح؟ هو الرجل كفر يقول لك انا كفرت انا صليت على النبي صلى الله عليه وسلم. لكن - 00:21:22

هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم نسي يقول للي يعطس اه يقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. بس قال له ايش؟ الانسان اذا عطس يقول الحمد لله - 00:21:36

وانتم اذا سمعته تقول له ايش؟ يرحمك الله. بعدين انت بترد عليه تقول له ايش؟ يهديكم الله اصلاحوا بالكم. هذا دين. فقال له انا اقول الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ولكن ما هكذا علمنا النبي صلى الله عليه وسلم وعلمه - 00:21:46

الرجل اللي اجي للامام مالك وقال له بدبي احرم للعمره او للحج. منين احرم؟ قال له من حيث احرم النبي صلى الله عليه وسلم. يعني من ذي الحليفة قالوا لا انا بدبي احرم من عند القبر. قال له ما تفعل اخشى عليك الفتنة. قال له اي فتنة؟ انا بدل ما احرم الميقات -

00:22:05

احرمت زيادة من كم كيلو اميال قال له لا تفعل فالله عز وجل يقول وليحذر فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة. اخش علىك الفتنة كل هزه الامسلحة اللي ضربتها ان العلماء بيردوا الناس الى الايش؟ الى الطريق مش بيبحوه مش بيقتلواهم مش بيرعبوا الناس - 00:22:25

الناس - 00:22:25

فيك الدعاء لازم يكونوا رحمة مثل رسولنا صلى الله عليه وسلم ما بعث رحمة وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. احنا احنا خير امة لايهم نامر بالمعروف وننهى عن المنكر. الدعوة الى الله على منهاج النبوة - 00:22:50

نَأْمَرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ الدُّعَوَةُ إِلَى اللَّهِ عَلَى مِنَاهَجِ النَّبُوَةِ - 50:22:00

خرج الناس من الظلمات الى النور يموت على التوحيد وهو عابد لله. ينجو من النار فتن كقطع الليل المظلم. اذا ما بتعمل بتضيع اتعلم وامر بالمعروف يعني منكر ودل الناس. فاهمهم معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فهم -
00:23:07
انت بتحصلي وتلقي امك بتحلف بالسيد البدوي وبتحلف بالنبي وبتحلف. علمها الدين علمها التوحيد يقول الشيخ شوف العدل عدل العلماء فالمبتدعون قد يقال انهم يتابون على حسن نيتهم بيساب على حسن نيته. ولو كان جاهلا. اذا كانوا لا يعلمون الحق -

00:23:38

ما يعرف وعرفته بيقول لك جزاك الله خير مش تيجي تعلمه يقول لك انت انا اصلا انا بصلی قبل امك ما تولدك صح طبعا اذا كان اسلوبك اعوج دببيته دب زي هذا الخيار بيسسلم على واحد من الشباب بعد الصلاة قال له بدعة - 00:24:09

فقالوا يعني ولما كسفتني هادي واحرجتني وانا قد ابوك سنة والله انه فهمان سنة هيكل النبي صلی الله عليه وسلم علمك علمني ما اعرفش بس مش هيكل مدحت اميارح بوروني على هذا التليفونات البت هذا الزفت هذا - 00:24:33

شاب من هذولا التكفيريين وقاعد معه واحد من هدوا الصحفيين متابعين القنوات بيسألوها فهذا اه بكل جرأة قاعد عالقناة ويقول كل المجتمعات كافرة طب قل له ليش قال له لان الله عز وجل يقول آآ لعن الذين كفروا من بنى اسرائيل على لسان عيسى على لسان داود وعيسى ابن مریم - 00:24:59

داود و عیسیٰ ابن مريم -

اه ذلك بما عصوا بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون نعم وكانوا يفعلون. والناس بتعصي ولا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر فكلهم كفر قال له طيب يعني قال اه وادخالهم اه قبور ابو بكر وعمر وقبر النبي في المسجد - 00:25:27
واقرارهم على ذلك هذا كفر قال له يعني الناس من ادخل عبد الملك ابن مروان القبور في المسجد الى اليوم كفار قال له اه قال له انا كافر قال له انت كافر. قال له طب ابوك وامك ما كانوا يروحوا المسجد النبي يصلوا فيه؟ قالوا الكفار سامعين ماتوا وراح -

00:25:49

ومش عارف يحكي وهو مكفي ومكفر الدنيا كلها. قال له الله يهديك الله يهديك ومكشر طبعاً وحالته حالة. قلت بسم الله هيئ فهمه.
هدول الكفار هدول مجتمعات كافرة. وها احنا مجتمعنا - 00:26:11

ال المسلم قال قال له يعني آآ فيش حد عنا في البلد مسلم غير انت؟ قال له اه اي والله. قال له اه كيف غسلوا له مخه انا اقول والله العظيم ان الحمار اشرف منه - 00:26:29

لأنه الحمارة هيك بسبح وما بکفر الناس بتعرفوا شو معنى يکفر كل الناس يعني معناه ايه تحل دمائهم مستحل اموالهم كل هذا بسبب الايشه؟ الجهل. اتذکرت على طول قول ابن عمر رضي الله عنهما. قال الخوارج شر الناس - 00:26:52

الآيي ؟ الجهل . اتذكرت على طول قول ابن عمر رضي الله عنهما . قال الخوارج شر الناس - 00:26:52

يتابون على حسن نيتهم اذا كانوا لا يعلمون الايش الحق ولكننا نخطئهم فيما ذهبوا اليه - 14:27:00

يتابون على حسن نيتهم اذا كانوا لا يعلمون الايش الحق ولكننا تخطئهم فيما ذهبوا اليه - 00:27:14

ايوة. اما ائتهم الذين علموا الحق عارفين الحق ولكن ردوه ليش ليبقوا جاهم عشان يظل الجاه تبعهم. هم عارفين. طب والله ابو جهل كان عارف ان النبي صلى الله عليه وسلم على حق. هو رسول الله ايش؟ حق - 00:27:42

بس كانوا عارفين شو معنى لو قالوا لا الله الا الله. عارفين معناها فاهمين؟ فاهمين اذا قالوا لا الله الا الله كل جاهم وكل بلاويم هتروح زي الشيعة. علماء الشيعة بيعرروا النوم على باطل - 00:28:09

عارفين انهم على باطل. يعني مثلا لو قمنا بمؤتمر واصلحتنا بين الشيعة وبين عمر بن الخطاب وابو بكر الصديق الشيعة وبين راح؟ انت فهم بيعرفون انهم على باطل والله. ولذلك ما يجوز لك انك تکفر الشيعة كلهم - 00:28:25

لكن العلماء اللي عرفوا الحق وتبيّن لهم وردوه علشان يبيّنوا على باطلهم وجايهم ودنياهم ايش؟ هذا بعد ان تقييم عليه الحجة وتتوفر الشروط اما هيک كلهم کفار لا فيهم جهله - 00:28:49

في مجاهلة وفيه في اهل السنة بيفعل اشد من افعالهم الشيخ رحمه الله شو يقول اما ائمتهم الذين علموا الحق ولكن ردوه ليبيّنوا جاهم ففيهم شبه بابي جهل وعتبة بن ربيعة والوليد بن المغيرة وغيرهم الذين قابلوا رسالة النبي - 00:29:06

صلى الله عليه وسلم بالرد ابقاء على رئاستهم وجاهم اما بالنسبة لاتباع هؤلاء الائمة اللي هم ائمة الضلال يعني فينقسمون الى قسمين. رحم الله الشيخ العثيمين وعلماء الامة. شفت كيف بيفهم - 00:29:31

كلام بسيط وسهل اذن ائمة الضلال اللي بيعرروا الحق وردوه علشان جاهم وعشان الدنيا وهذا الخطر ستظل ضلالا مبينا. اما اتباعهم بينقسموا الى قسمين. انتبه. ويقول اما بالنسبة لاتباعهم بقسمين. القسم الاول الذين - 00:29:54

الحق فلم يعلموا عنه شيئا ولم يحصل منهم تقصير في طلبه. حيث ظنوا ان ما هم عليه هو الايش؟ هو الحق فهؤلاء ايش يا سلام على العدل هذا معذور لانه ما يعرف - 00:30:14

ما يعرف الشيخ اللي بيخطب يوم الجمعة الشيخ اللي بئم فيهم ولا يبس عمّة وبيعرفوا انه عالم هو بيقول لهم يجوز انك تروح على السيد البدوي وتتطوف بالسيد بدوي وتذهب للسيد البدوي وتدعى السيد البدوي. وفلان دعا السيد البدوي وعطاه وفلان ما بتخلفش ودعت السيد بدوي اه. وفلان اه مريض وراح اه - 00:30:34

حط ضهره على قبر السيد البدوي وشفى. واتعلموا فكروا هذا الان. اجاهم هذا هو الدين. لان الشيخ هيک بعلمهم. فهذا بتعذر وولا ما بتعذر وله القسم الثاني من علموا الحق ولكنهم ردوه تعصبا لائمه - 00:30:54

فهؤلاء لا يعذرون وهم كمن قال الله فيهم انا وجدنا اباءنا على امة نحن على دين وعلى طريق وعلى ضلاله. وانا على اثارهم مهتدون. احنا ماشيين وراهم هذا اللي التقليدي لايش؟ الاعمى. يعني هدول زي الدواب الدابة لما بتسحبها عمرك شفت دبة سحبتها سحبتها قال لك - 00:31:15

طويل رايج لما وقوتها وربطتها سألتها قالت لك انت ربتي مني ليه؟ وانت وين رايج بتربطها بتقف. بتحلها وبتسحبها بتتمشي وراك. هيک هذول يقلدون هؤلاء على ضلالهم. والا بالله عليك - 00:31:45

لو انه فكر طيب مات الحسين رضي الله عنه. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان انه ايش؟ اخبر في حياة النبي صلی الله عليه وسلم اخبر في حياته انه سيقتل. والمكان اللي هيقتل فيه كمان - 00:32:04

واخبر ان الحسن سيصلح بين فتتین عظيمتين. وتم قدر الله مش تؤمن بالقضاء والقدر ليش هذا اللي بتعملوه حسين افضل من علي من ابيه. وقتل علي بن ابي طالب. طب ليش بسوا؟ علي افضل من النبي صلی الله عليه وسلم؟ النبي صلی الله عليه وسلم مات - 00:32:22

اذا في مشكلة عندهم. في مشكلة في اهمال بالقضاء والا ايش؟ القدر. لكن هذا للعلو كل سنة هذا علشان يضل ايش الحقد في قلوبهم والولاد الصغار يتربوا على الحقد على اهل السنة - 00:32:45

واحنا بنقول هؤلاء ضلوا لانهم غلوا في علي ابن ابي طالب. والخوارج اللي قتلوا علي ايضا ايش؟ ضلوا. احنا براء من اثنين لا هم يقولون ده اهل السنة هم اللي قتلوا مين؟ هم اللي قتلوا علي ابن ابي طالب - 00:33:02

وانا عجبني كلمة المصري هذا اللي يقول لهم للشيعة انت مش فاهمين الدين غلط انت فاهمين الغلط دين. كلمة حلوة عجبتني فعلا هما فاهمين الغلط كله غلط ولا لعن ابو بكر وعمرو وعثمان وحفصة وعائشة - 00:33:17

وانهم في النار وهذا هذا غلط. فاهمينه ايش؟ فاهمينه دين يجيروا الرجال بيخطب ولا قاعد بيدرس وبس يجيب سيرة قتل الحسين
شو بصير؟ بيرمي اللي في ايده يصير يضرب على على راسه ويجب النعل - [00:33:37](#)

يلطم وكله يشتعل زبي قولوا الحمد لله على نعمة الاسلام والسنّة وسكنى بلاد الشام. كان هذه الزيت يا شيخنا اللهم اعلم لان بلاد
الشام وسفنا بلاد الشام في اخر الزمان نعمة من نعم الله على العبد. فان الملائكة تبسط - [00:33:54](#)

اجنحتها على مين؟ على على الشام والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ايوة قوله وان عيسى
عبدالله ورسوله هذه من الشهادة اللي بتدخل الايش؟ الجنة. لان فيه ناس ضلم في هذه. وهذا الكلام اللي جاي سواء خلصناه اليوم ولا
- [00:34:20](#)

الدرس القادر كلام مهم جدا جدا. ايوة حديث النبي صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا الله الا الله ان محمد ايش عبده ورسوله
وان عيسى عبدالله ورسوله - [00:34:47](#)

قوله ان عيسى عبدالله ورسوله الكلام فيها كالكلام في شهادة ان محمد رسول الله. الا اننا انتبه برسالة ايش؟ عيسى. نؤمن بعيسى
ونؤمن بانه رسول وانه اخرنبي في ايش؟ فيبني اسرائيل. ولا - [00:35:05](#)

يلزمنا اتباعه اذا خالفت شريعته شريعتنا ثم فصل الشيخ. قال فشريعة من قبلنا لها ثلاث حالات الاولى ان تكون مخالفة لشريعتنا
فالعمل على ايش على شريعتنا. الثانية ان تكون موافقة لشريعة - [00:35:25](#)

فنحن متبعون لايش شريعتنا شايف معنى الكلام يعني اللي عندك في شريعة اليهود او النصارى اذا كانت اذا كانت مخالفة لشريعتنا
خالفها. فايش؟ فالعمل على شريعتنا. واذا كانت موافقة لشريعتنا - [00:35:54](#)

يعني مثلا عندك حديث صحيح البخاري ومسلم وعندك حديث موضوع ايش تأخذ الصحيح في بعض الدعاية يترك اللي في البخاري
ومسلم ويروح يذكر الايش الحديث الموضوع والضعف. يقول لك يا اخي حلو - [00:36:17](#)

حتى الشيخ كشك الله يرحمه. اه كان يقول الحديث ضعيف. ولذلك قالوا مراجع الاحاديث الضعيفة الشيخ كشك وجماعة التبلیغ
احسن اتنين بيرو و الاحاديث الضعيفة صحيح يشكى الحديث ويحاجوا يسألوا الشيخ اللبناني يقول لهم هذا حديث موضوع او ضعيف.
 فهو يقول في الخطبة الثانية خطبة ايش؟ انت ليش يا شيخ انت عالم الحديث نعم على عيني وراسى. الحديث - [00:36:38](#)

انا طلعته حلو ومية فل واربعتاشر. انت ليش بتضعفه؟ هو التصحیح والتضعیف على اه الحلاوة برضو امبراح سمعنا عالتلفون ان ما
فيش حاجة اسمها واحد بقول ما فيش حاجة اسمها عاشورا - [00:37:03](#)

صح؟ ما فيش حاجة اسمها عاشوراء وخبز الدنيا كلها وجایب ادلة ومدخل الدنيا في بعضها. اه بعضها بعض ترجع للعلماء يا اخي
ارجع العلماء لاتفهم لحالك العلماء والائمه الكبار هذول كلهم اللي صاموا عاشوراء وقالوا بعاشوراء. والنبي صلی الله علیه وسلم
والاحاديث انت جاي هيک - [00:37:22](#)

يقول بديش اصوم وخلاص الثالثة اذا يا اما تكون اللي في شريعة من قبلنا يا اما تكون مخالفة فالعمل على شريعتنا يا بتكون برضه
في العمل على ايش؟ على شعاعتنا. على الثالثة ان يكون مسكتها عنها في شريعتنا - [00:37:41](#)

يعني ما في دليل بالموافقة ولا دليل بالايش؟ بالمخالفة. وفي هذه الحال اختلف علماء الاصول هل بها او ندعها. وال الصحيح انها شرع
ايش؟ شرع لنا. وهذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم - [00:38:05](#)

ودليل ذلك واحد قوله تعالى اولئك الذين هدى الله لهم ايه؟ الكلام للنبي صلی الله علیه وسلم الانبياء قبله. اولئك الذين هدى الله
في بهداهم قم اقتضى قوله تعالى لقد كان في قصصهم قصص الانبياء ايش؟ عبرة لاوي الالباب - [00:38:25](#)

اذا ما في مشكلة ان لو كان مثلا لقيت قصة لا عندنا لا تختلف دينا ولا ايش؟ يعني من المسكت عنها لا بتختلف ولا في دليل عليها من
ديننا. فبتكون هذي بسكت عنها. مثل قصة الرجل اللي كان عابد في صومعة - [00:38:49](#)

وفي ولد ثلاثة عندهم اخت وطلبو للخروج في الغزو. قالوا وبين نحط اختنا؟ دور ما وقع عينهم غير على مين على فضيلة الشيخ
العبد اللي في الصومعة. لا لا ده امن ما يكون. وكان عندهم العابد اللي بيعبد هذا يعني ما لوش في الامور دي كلها. وودوها عنده في

الاول - 00:39:16

واصروا والمهم قال لهم حطوها في في البيت البعيد عني هذا. حطوها وراحوا. وظل الشيطان يضحك عليه بقى يروح يدي لها الاكل وبعدين هي تطلع تاخده وبعدين قال له طيب نادى عليها عشان تطلع تاخده وبعدين آآلو انت مثلا طرحت قعدت قدام السماعة تبعتها وهي تقدر علشان - 00:39:39

طبرو شو رأيك ندخل لها الاكلة جوا بدل ما تطلع الناس جوا. لما حط ايده عليها لما زنابيها لما حملت لما خلفت وجاه الشيطان قال له يا ويلك اذا ج اخوتها ويلاقوك ايش ويلاقوك زنيت فيها وحملت قال له ما فش الك مفر - 00:39:59
من غير تقتل الولد. اقتله واخلاص وخلاص وهي مش حترضي تحكي لانه مش حتفضح حالها. قتل الولد اجا الشيطان قال والله لو عرفوا انك انت حيسألوها ولو عرفوا انك حملت منك وقابلت الولد ليذبحوك. ما في غير تخلص من القضية كلها ايش؟ وادبح المرة البنت وادفنهها. واذا سألك قول لهم والله كانت كويسة - 00:40:19

انت حلال ومحترمة لكن مات وخلاص هيصدقوا وفعل ما انتقتلها ودفنتها مع ابنها وحط صخرة كبيرة جدا ما يقدروش يعملوها. واجي الشيطان في المنام لاخوانها وقال لهم وهو قتلها ودفنتها في المكان الفلااني. الصبح كل واحد يقول آآشفت رؤية شفت رؤيا نفس الرؤية. فلا يا عمي هذا مش - 00:40:39

ابو بلاش قال والله لا نروح راح على البيت لقوه فعلا مسکوه اعترف. فاخدوه ودوه الحاكم والحاكم صليه علشان يقيم عليه اسلوبه يعني فجاء الشيطان قال له انا اللي ورطتك كل هالورطات. اذا بتزد علي هسه اانا بنجييك. قال له طيب كيف؟ قال له اكفر - 00:40:59

بالله اكفر بالله الذي خلقك وانا بنجييك. كفر بالله ولی عنه الشيطان وقتلها. موته ايه؟ كمثل الشيطان اذ قال للانسان اكفر فلما كفر قال اني بريء منك اني اخاف الله رب العالمين. فكان عاقبتهم انهم في - 00:41:19
نعم فهذه قصة من المسکوت عنها لو ذكرت لها وبينت الحكم ان هذه من المسکوت عنها وهذه لا نبني عليها احكام لكن فيها ايش؟
فيها عبرة فيها عظة ان دير بالك الشيطان بيجيلاكس مرة واحدة يقول لك احلق لحيتك. لكن بيقول لك والله هيک شوية طويلة. لو انك تزيطها - 00:41:41

بتزيطها والله بتضل لما تلبس الثوب تعمل كده بتمسك في في الزراير من هون تسوي لك مشكلة طب زبطةها من هون طب زبطةها من هون طب زبطةها من هون صارت خط والله العظيم لو تحلقها احسن اجمل. والمرة تقل لك والله يا عمي شيلها يعني خلاص هي جت على هدول وبتروح شايلها - 00:42:09

وبعدين بيجي يقول لك اذا حد حكى لك انت لسه قل له هو الدين باللحية الدين في القلب صح؟ وبعدين يجي على المرة بده يخليها تترجر ما بقول لها اشرحي زي الباب وتبرجي بيجي اول شي بقول لا والله - 00:42:30
حامي بكرة من الخمار شيل الخمار وهو يعني ما هو فيه ادلة على انه الخمار مش واجب والشيخ الالباني قال الخمار ويرد على الشيخ الالباني لانه ما يردوش الشيخ الالباني اللي بيقول الذهب المحلق حرام. هذه يقول لك ان شاء الله ماني بعرفش. دهب محلق حرام؟ ما كله محلق. لا بالرأي هذا. اما الوجه - 00:42:46

مش واجب عليك انك على مزاجهم يعني. وبعدين شوية يقول لك والله يا عمي الباب هي والدين بالجلباب تروح شايلة بعدين شرحت الجلباب وبعدين قال والله بصوم اتنين وخميس. اه والعبرة باللباس صارت تلبس ببنطلون اه جينز - 00:43:09
وبلوزة ايش؟ والاستاز يشووفها ولا هو داخل في في عمود الكهربا ولا حاجة حوالي مرة الفعالی مرة وهو بيرد على واحدة طلع على الدوار وسوى حادثة. صح؟ يا اهلا وسهلا فيك يا عمي. ها - 00:43:29

شو بيحكي؟ طيب. خلينا مهمه المسألة اللي جاية كويس نقف عليها وقد تطرف في عيسى طائفتان يعني ضلوا في عيسى ايش؟ اليهود والنصارى. كلام مهم جدا. هذا بنعيش معه من - 00:43:49

ان شاء الله في الدرس القادم ان كان في العمر البقية صلى الله عليه محمد وعلى الله وصحبه وسلم. جزاك الله خيرا - 00:44:09